

## «مشنقة».. او مصيف ادونيس

سليمان | زينة خليل | السبت 3 كانون الأول 2007

اشترك في قناة «الأخبار» على يوتيوب



### زينة خليل

تتربع الأساطير الشعبية عن كرافرية عين الداية المنقطة على الحجر، بالشرقة على بلاد جليل، التي يميزها معها اتع ماني عن جاراتها الجيلات. هذا العهد للحاف بسور يعرف اليوم باسم آلا مشنقة نسبة إلى احتكام الاعتام التي تقاد في العهد العثماني داخل الوفيح إذ إنكراي الأكرات حياها مزيح للعبد إلى طولة مستخدم واستخدموا الصخرين اللين لخطوطه مشنقة لن ينجونه سموماً، فلصبح الوقع لأتري بأكتنه يعرف باسم طالمشقة.

طريق ومرة توصاه إلى العهد حيث يمشيئة عبد مدسنة ماروسه الذي حوّل بعض فسحة إلى مد كبر رزم فيها الدمار على

أولعها، وهذا ما يشوّه العهد الذي يُعدُّ نموذجاً لعهد الجبل اللبناني. فهو منطاد يسور مستطيل يكثر من جهته الشمالية على منحدر شديدة، يتواجد عند جهته الغربية مناخن على شكل لو ورس تعلت في العصر ولها أعطية مخروطية الشكل. العهد ذو الكعبة الزينية يهيمن كورتته بالمسطح الساجد المستورد، وقد تهاجر جزء كبير منه، لكنه لا يزال يحتل اليوم بهيب وإكليل على طريقه نفوس تملأ المنطقة وتتشجر حوله لوحات ملوطة الحجم تضم زخارف ملوطة ذات أشكال هندسية وكتابات قديمة يذكر عالم الآثار جورج تابلر في كتابه «العديد الرومانية في لبنان»، قائلاً: «إن الجهة الشرقية من العهد كانت تضم مدجاً شتند الرومان كقديم الفرائين للأكل».

وعلى مساطح نحو 120 م شمالي السور، وتداخل معرّ صخري هنيئ، أبرز نقوش منقوشة في الصخر هي مصدر الألقاب الشعبية عن تاريخ الموقع. فالله ملان النواهيان، والزيتان برخوف من الطراز الآشوري أبرز عاتج رجل، بامراك، وهو صف للخروج هنوي لانتس منحوتة الرجل بأنه «يطلق بدمج بيعة قوية، بروج وجد كآته يحمل رمحاً ويحمل بالقتال» أما اللوحة القابلة له فتعبر عن مركز برابسة أرضياً، واضحة يد هذا البني على حدفا الأرض. وشا حصة يحلن إلى تشار الرجل، وتوتسم فل صحاها ملايح الكثرة. وقد أُنشئ «شرح» هاتين اللوحتين إلى تحويل للموقع الروماني إلى أرض لأسطورة أنوبيس (لوحة البطل) وصنموت (لوحة الرأ الذي يكت أنوبيس بعد موله)، لذا يعرف الموقع الذي يرتفع نحو 600 م عن سطح البحر «مضيف أنوبيس» ولعلك البطركية للزونية التي وضعته عند عام 1278 في تعرف للديرة العامة للكل.